مشاهير علماء الأمصار في علم الأنساب وإسهاماتهم الفكرية من خلال كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ)

د. حلا عبد الكريم احمد

كلية التربية / جامعة ميسان

رقم الموبايل : 07705577418

الايميل : hala_hala8899@yahoo.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على إسهامات علماء الأمصار في علم الأنساب من خلال كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ)،و تضمن البحث نبذة للتعريف بعلم الأنساب وتطوره التاريخي ، والعوامل التي أسهمت في التأليف والتدوين واهم إسهاماتهم في مجال علم الأنساب من خلال هذا الكتاب أعلاه ،وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على مجموعة من المصادر التاريخية وكتب التراجم، والمعاجم اللغوية ،والمراجع والدراسات الحديثة ذات الصلة بالموضوع، وفي مقدمتها :كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(ت463هـ)،وكتاب المنتظم لابن الجوزي(ت597هـ)،وكتاب سير إعلام النبلاء للذهبي(ت748هـ)، وغيرها من المصادر والمراجع .

الكلمات الدالة : علماء الأمصار ،علم الأنساب ، تاريخ بغداد.

Famous scholars of Al-Amsaar in genealogy and their intellectual contributions through the book The History of Baghdad by Al-Khatib Al-Baghdadi (Death 463 AH)

Dr. Hala Abdul Kareem Ahmed

College of Education – University of Maysan–Iarq

Mobile number: 07705577418

Email: hala_hala8899@yahoo.com

Abstract:

The study aims to shed light on the contributions of Al-Amsaar scholars to genealogy through the book History of Baghdad by Al-Khatib Al-Baghdadi (d.463 AH), and the research included a summary of the definition of genealogy and its historical development, and the factors that contributed to authoring and codification in the specialty of genealogy, and the contributions of scientists of Al-Amsaar to authoring in the field Genealogy through this book above, and the researcher relied in the study on a group of historical sources, books of translations, linguistic dictionaries, references and recent studies related to the topic, foremost of which are: Book of the History of Baghdad by Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), and Kitab Al-Muntazim by Ibn Al-Jazari (d.597 AH) And the book The Biography of Informing the Nobles by Al-Dhahabi (d.748 AH), and other sources and references

Key words Al-Amsaar Scholars, Genealogy, History of Baghdad

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

يمكن القول إن علم الأنساب احد العلوم التي أولاها العرب المسلمون اهتماماً كبيراً ،كونه يرتبط بعلم الحديث وعلم التاريخ ،وهو إحدى المميزات التي ميزت الأمة العربية والإسلامية مع غيرها من الأمم ،فقد خصها الله تعالى بثلاثة أشياء لم يعطيها لأي امة أخرى متمثلة بالإسناد والأنساب والإعراب ،فضلا إلى ارتباطه لمعرفة سيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) والصحابة الكرام ، مما دفع بالعرب إلى العناية وحفظ أنسابهم وهذا الاهتمام دفعهم إلى الرحلة من مدينة إلى أخرى ،وتحمل مشاقة السفر لتلقي هذا العلم على يد كبار علماءه وبعضهم من استقر في مدينة بغداد للتدريس هذا العلم .

إذا يعد علم الأنساب واحدا من فروع علم التاريخ ،وثم أصبح علما مستقلا له أصوله وفنونه ،ليعد من العلوم التي لا يستغني عنها الباحث،والإحاطة به لمن أراد إن يعرف أمته وإعلامها من الصحابة ،والتابعين ،والقادة ،والفاتحين ،والعلماء ،والمحدثين وغيرهم،لابد من الرجوع إلى كتب التراجم واشهر تلك الكتب كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت 463هـ) (1)حيث ذكر في هذا الكتاب عدد لا باس فيه من علماء الأمصار الذين كانوا لهم إسهامات في مجال علم الأنساب .

ومن هنا تهدف الدراسة إلى الكشف عن إسهامات علماء الأمصار في علم الأنساب من خلال كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ)،ويمكن القول إن اهتمام المؤرخين بعلم الأنساب ، بسبب موقف العرب المسلمين في العناية بسيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ونسبه الشريف ،ولطبيعة الإنسان وغريزته البشرية في حفظ أنسابه واصله القبلي للتفاخر بين الأمم والأقوام.

ومما دفعني إلى اختيار الموضوع تلك النصوص والروايات التاريخية للتراجم التي يلاحظها القارئ في المصادر التاريخية ذات الصلة بالموضوع ،ولمجيء عدد كبير من علماء الأنساب إلى بغداد التي كانت حاضرة الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي والذين أسهموا في الحركة العلمية والثقافية ،خاصة في علم الأنساب .

وقد اتبعت المنهج التاريخي التحليلي في معرفة النصوص التاريخية ، فضلا إلى انه ساعدني في رصد عدد من علماء الأمصار الذين اهتموا بعلم الأنساب في كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

وشملت عناوين البحث مبتدئا بمقدمة وتعريف بعلم الأنساب وأهميته ونشأته وتطوره التاريخي ،وأفردت من البحث للدراسة عوامل اهتمام علماء بعلم الأنساب ،ودرست أيضا عن إسهامات علماء الأمصار في علم الأنساب الذين وفدوا إلى بغداد وعاشوا فيها ،وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها،فضلا إلى ملحق بأسماء علماء الأمصار الذين اهتموا بعلم الأنساب .

وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر والمراجع المدرجة في نهاية البحث ،ومن أهم هذه المصادر والمراجع: كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد(230هـ)،وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ) الذي يعد الكتاب الأساسي في الدارسة ، وكتاب الأنساب للسمعاني (ت562هـ) ،وكتاب تاريخ دمشق لابن عساكر (571هـ) وكتاب المنتظم لابن الجوزي(ت597هـ)،وكتاب سير إعلام النبلاء للذهبي(ت748هـ)، ومن المراجع الثانوية كتاب مقدمات في علم الأنساب للباحث خليل إبراهيم الزبيدي ،وكتاب الإعلام للزركلي وغيرها من المصادر والمراجع.

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد

المبحث الأول

مدخل تاريخي عن علم الأنساب عند العرب والمسلمين .

أولا : تعريف علم الأنساب في اللغة والاصطلاح .

مشتقة لفظة الأنساب من النسب فذكر ابن فارس (ت395هـ):"النون والسين والباء كلمة واحدة قياسها شيء بشيء ،منه النسب سمي لاتصاله وللاتصال به ومنه النسيب في الشعر إلى المرأة كأنه يتصل بها ولا يكون الا في النساء والنسيب الطريق المستقيم لاتصال بعضه عن بعض"(2)،وتعني الأنساب في اللغة إي نسب القرابات (3)ومصدرها الانتساب والنسبة اسمها وجمعها انساب (4) .

ومن الملاحظ في ذلك إن الأنساب في اللغة العربية يقصد اتصال شيء بشيء،أو الاشتراك في شيء ومنها القرابات بينهم لاتصاله من ناحية صلة الدم والقربة (5).

وعلى الرغم من اهتمام اللغويين والمحدثين في تحديد تعريف لعلم الأنساب ،الا إنهم لم يحددوا له تعريفا واضحا وبعضهم وثقوه بعلومهم ومعارفهم ومنهم علماء الحديث ،بسبب شهرة مفهوم الأنساب عندهم ،ووضوحه في أذهانهم فقد كان اهتمامهم لغرض تحديد وضبط انساب الرواة والتمييز بينهم (6).

إما بالنسبة إلى المختصين في علم الأنساب فلم يهتموا أيضا بتعريفه أو الاهتمام فيه ،وكانت عنايتهم لمعرفة أصول القبائل وفروعها وأماكن سكناهم ،و إخبارهم (7).

ولم يعتني المؤرخين بعلم الأنساب بل اهتموا في إن يؤرخوا الإخبار وتدوين الإحداث المرتبطة بالقبائل وإشرافها ،والخلفاء والقادة والمشاهير من القبيلة(8).

إما علماء الفقه فكان اهتمامهم عن كيفية إثبات نسب المولود وتحديد أنسابه ،وما يترتب عليه من أثار شرعية من زواج ونفقه وغيرها ،فلم يبحثوا الا في نوعا واحدا من أنواع النسب وهو نسب اللقب، لأنه هو النوع الوحيد المرتبط بالإحكام الشرعية (9)،وعرف علم الأنساب في معجم لغة الفقهاء :"النسب القرابة الموروثة التي لا يد للإنسان فيها "(10).

وفي الاصطلاح فقد عرفه القنوجي (ت1307هـ)بأنه:"علم يتعرف منه انساب الناس وقواعده الكلية والجزئية ،والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب الشخص ،وهو علم عظيم النفع ،جليل القدر"(11)،وأشار طاش زادة إلى علم الأنساب من خلال تعريفه لعلم التاريخ ،وعده معرفة أحوال الطوائف ،وبلدانهم ،ورسومهم ،وعاداتهم ،وصنائع أشخاصهم ،وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك (12).

فارتبط علم الأنساب بعلم التاريخ لرفد الكتابات التاريخية بمادة غريزة حول نسب الزعماء والإشراف وإخبار القبائل ،والأمم والدول ،إذا يرى عبد العزيز الدوري بان تطور دراسة الأنساب ذو اتجاه تاريخي لكنه في إطار النسب (13).

ومن هنا يمكن القول إن علم الأنساب تابع لعلم التاريخ ،لارتباطه في التعريف عن الأشخاص وأنسابهم والإحداث التاريخية ،ولم يكن علم مستقلا بذاته ،ويمكن تحديد تعريف له بأنه علم بيان الشخص وتعريفه لما يميزه عن الآخرين ،إي نسبه إلى القبيلة أو البلد أو الصناعة.

ثانيا: أهمية علم الأنساب وتطوره في التاريخ الإسلامي.

أشار الله تعالى في كتابه المجيد إلى أهمية علم الأنساب وفائدته في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)(14) ،وقوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ)(15)،وقوله تعالى:(وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ)(16)،وقوله تعالى :(وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ)(17)،وفي نفس الوقت اعتبر الله تعالى لا قيمة للنسب في مقابل التقوى والعمل الصالح لقوله تعالى (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ)(18).

لكن الدين الإسلامي لم يلغى النسب تماما بل جعله مكملا ،لارتباطه بالعقيدة الإسلامية ولتوحيد الأمة الإسلامية ،فهو لم يحارب النسب بل حارب العصبية القبلية ،وما يترتب عليها من مظاهر الفخر والتعالي والتناحر لقول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم):" أن الله عز وجل قد اذهب عنكم عبية الجاهلية والفخر

بالآباء ، مؤمن تقى ، وفاجر شقى ، الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب لينتهين أقوام عن فخرهم بآبائهم في الجاهلية أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها"(19)،وبين الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ذلك في قوله: " اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم"(20).

ونال علم الأنساب أهمية كبير عند العرب في العصر الجاهلي لحفظ أنسابهم والتفاخر به ، إذ أن العربي يعتز بانتسابه إلى قبيلته ،وان حياته ومكانته الاجتماعية مرتبط بقبيلته ومكانتها بين القبائل العربية الأخرى ، ويعود ذلك بسبب بيئته الجغرافية التي يعيش فيها العرب ،وكانت السلطة العليا بيد رئيس القبيلة أو شيخها ،وارتباطهم برابطة الدم والنسب بينهما ،ونتيجة الاختلاط مع القبائل الأخرى وتزاوجهم مع بعض القبائل ،قد دفع بهم إلى جعل كل قبيلة لها مجموعة من النسابون ،لحفظ نسبهم بينهما في قصائد شعرية ،لسهولة حفظها (21)،وكانوا لا يعترفون بالقبائل والأشخاص الذين يجهلون نسبهم ،ولابد للرجل العربي إن ينتمي إلى قبيلتين إما إن يكون عدناني أو قحطاني ،وبدون الأنساب إليهما فان نسبهم يكون ضعيف في الاتصال القبلي (22).

وقد أشار الهمذاني (ت334هـ)إلى مدى اهتمام العرب قبل الإسلام بأنسابهم بقوله :" وامتنعت عليهم أنساب ولد الهميسع إذ كانت مزبرة في خزائن حمير، وكذلك أنساب الملوك من ولد عمرو بن همدان فأهملوها كي لا يقاس بها أنساب باقي همدان،وكذلك خالفوا في أصل من نسب ناعط،والمرانيون باليمن ينكرون هذا التدريج ويعملون على ما قيده آباؤهم من نسبهم وحفظوه كابراً عن كابر"(23) ويقول :" وهذه نسبة اللغويين مقيدة الأصول محروسة الفروع، أخذتها عنهم رواية عن زبور قديم"(24)،فهي تعود إلى الفترة بين القرن السابع والثامن الهجري (25).

وذكر الهمذاني إن عرب الشمال اهتموا بأنسابهم بقوله :"لغيزئيل بن سالم بن عزئيل بن حوت من فخذ زمر من بطن كون من عمارة ضيف من قبيلة وهبئيل الذي رعى الأغنام سنة نجمي يتم ابن انعم في هذه الديار وخاف الأعداء..." (26).

واعتمد المؤرخون في تدوين أنسابهم على وثائق في كنائس الحيرة ،فيقول ابن السائب الكلبي(ت204هـ):" كنت أستخرج أخبار العرب وأنساب آل نصر بن ربيعة، ومبالغ أعمار من عمل منهم لآل كسرى وتاريخ سنيهم من بيع الحيرة، وفيها ملكهم وأمورهم كلها"(27).

واعتمد العرب في العصر الجاهلي في تدوين أنسابهم على الذاكرة ،والحفظ ،والتناقل الشفوي فيما بينهم(28)،واسهم الشعر العربي في حفظ الأنساب فالشعر ديوان العرب وسجل مآثرهم ومفاخرهم ومستودع أنسابهم وإخبارهم ،فقال الجاحظ(ت255هـ) :"أربعة من قريش كانوا رواة الناس للإشعار وعلماهم بالأنساب والإخبار مخرمة بن نوفل ،وأبو الجهم بن حذيفة ،وحويطب بن عبد العزى ،و عقيل بن أبي طالب" (29).

وهذه دلالة على اهتمام العرب في العصر الجاهلي بكتابة أنسابهم ،كونه مرتبط بيئته وقبيلته وتركيبته الاجتماعية ،فيمكن عد بدايته مع بداية نشأة المجتمعات العربية .

وعند مجي الدين الإسلامي اهتم المسلمين بعلم الأنساب ،وكان كل فرد يهتم بمعرفة نسبه ،فظهر نسابون متخصصون في هذا المجال ،ومنهم الخلفاء الأربعة ،فذكر ابن السائب الكلبي عن الخليفة أبو بكر الصديق (11-13هـ)قوله :"انه اخذ انساب القبائل كقريش وكندة ومعد وإياد من امهر النسابين ،ووصفهم بأنهم اعلم الناس واحفظ الناس "(30).

وعندما أسس المسلمون ديوان جند استعان الخليفة عمر بن الخطاب(13- 23هـ) بمجموعة من النسابة لتدوين أسماء القبائل ومقدار إعطاءهم ،واعتمد في هذه المهمة على مخرمة بن نوفل وعقيل بن أبي طالب(31)،وشجع الخليفة عمر بن الخطاب تعلم علم الأنساب فقال : " تعلموا النسب ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم عن أصله قال من قرية كذا" (32)وقال الخليفة عمر بن الخطاب عن علم الأنساب:"تعلموا علم النجوم لتهتدون به , ومن الأنساب ما تعارفون به وتواصلون عليه,ومن الإشعار ما تكون حكما وتدلكم علي مكارم الأخلاق "(33)،أن علم بنسب الرسول (صلي الله عليه واله سلم)ضرورة ملحة ولصحة الإيمان بأنه النبي الهاشمي القرشي العدناني ،إذا سكن بمكة المكرمة ثم هاجر إلي المدينة المنورة

وان حتمية هذا العلم للناس لحرمة إن ينسب احد لغير إبائه , أو يعزي لغير أصله الذي نبع منه حالف أو دخل في عشيرة أو قبيلة أخرى تحت إي ظروف كانت, فلابد لمثل هذا إن يلم أو يعرف جذوره وذوي قرابته وأرحامه،

وعندما بدا الفتح الإسلامي وتمصير المدن والأمصار جعل الخليفة عمر بن الخطاب تقسيم الأماكن في ضوء المناطق التي جاءوا منها ،وانتساب كل شخص إلى المدينة التي يتمني إليها ،ومن هنا نما لديهم شعورهم بالانتماء إلى أوطانهم وليس إلى العصبية القبلية التي كانت الميزة التي تميز بها العرب في العصر الجاهلي (34).

واهتم الأمويين والعباسيين بالنسب والانتساب وخاصة في الحياة السياسية ،ففي العهد الأموي اهتم معاوية بن أبي سفيان (41-60هـ)بعلم الأنساب حيث استدعى دغفل بن حنظلة(ت65هـ) (35)وكان يسأله عن انساب العرب وقريش (36)،وان الوليد بن يزيد(125- 126هـ)جمع انساب العرب في ديوان الشعر وإخبارها،وأكد الخلفاء العباسيين على أهمية النسب في ولاية العهد ،ومن ثم أصبحت قضية النسب محل صراع بين الأمراء والحكام على السلطة لتضعف هذه القضية ولتنحل (37).

وأشار الخطيب البغدادي (ت463هـ)إلى أهمية علم الأنساب وربطه بعلم الحديث النبوي وتفضيل الراوي وضبط نسبه إذا اشتبهت في الخط واختلفت في اللفظة ،كما ذكر مسالة نسب المحدث إلى أمه ،ومسالة تعدد النسبة للراوي الواحد وإثرها على التدليس (38)،وقال ابن حزم(ت 456هـ) عن علم الانساب :" أن علم النسب علم جليل رفيع".

وبين السمعاني(ت562هـ) إلى أهمية هذا العلم،وفائدته للناس بقوله: " ومعرفة الأنساب من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها عباده ، لان تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف وكذلك اختلاف الألسنة والصور وتباين الألوان والقطر" (39).

ومن هنا فان علم الأنساب من العلوم المهمة إذا يبين صلة الفرد بقبيلته ونقاء دمه لقول ابن حزم:" فان صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منشأة في الأجل ، مرضاة للرب " (40) .

إذا إن القبيلة محور الحياة الاجتماعية ،وكان الشائع عند العرب التفاخر في أنسابهم وبمآثر إباءهم وأجدادهم وكان ترتيب أنسابهم شعب ،وقبيلة،وعمارة ،وبطن ،وفخذ ،وأخيرا فصيلة ،وهذا يدل على وحدة القبائل وحرصهم على حفظ أنسابهم فيما بينهم.

ثالثا :العوامل التي ساعدت على رحلة علماء الأنساب إلى بغداد .

يمكن القول إن هناك عوامل قد شجعت علماء الأنساب إلى الرحلة وطلب العلم في بغداد والعيش فيها ،فضلا إلى ظهور عدد من علماء الأنساب البغداديين الذين اهتموا في هذا العلم ومنها ،مدينة بغداد إذا تعد حاضرة الخلافة العباسية وعاصمتها ،واحتلت بسرعة مكان الصدارة في العلم والمعرفة، والنشاط التجاري والاجتماعي (41)،ومضت بغداد في طريقها نحو التقدم والازدهار الفكري والحضاري، فتغنى بها العلماء، وقالوا الكثير في فضائلها وعلومها، وانجذب إليها كل طالب علم وتعليم وثراء(42)، ومن الشواهد على ذلك مقولة أبي بكر بن عياش(ت 170هـ) (43) الذي كان احد علماء الأنساب حيث قال" :الإسلام ببغداد وأنها لصياد تصيد الرجال ومن لم يرها لم يرَ الدنيا"(44).

وهذه دلالة على أنها أصبحت مركز لجذب العلماء وطلاب العلم فرحلوا إليها لتلقي العلم والمعرفة على يد علماءها ،وبدأنا نسمع عن علماء من أمصار الدولة العربية الإسلامية يغادرون مدنهم إلى بغداد، منهم من يستقرّ فيها إلى غير رجعة، ومنهم من يقيم إلى حين، وبذلك نشأت بينها وبين الأمصار الأخرى صلات ثقافية واستطاعت أن تفرض نفسها على المدن الأخرى.

فضلا إلى اهتمام الخلفاء العباسيين في تدريس علم الأنساب ، فقاموا بتوزيع الأموال على العلماء وأهل الفكر والأدب، تشجيعاً على دراسة علم الأنساب ،فذكر لنا الخطيب البغدادي حادثة تاريخية في العصر

الأموي إذ إن أبو العمياء(عاش في القرن الأول الهجري)(45) وفد إلى معاوية بن أبي سفيان(41-60هـ)، فقال :"وفدت إلى معاوية فاستنسبني فانتسبت له فعرفني فقال : إن المعرفة نسب من الأنساب ، ارفع حوائجك "(46) ،وهذه دلالة على المكانة الاجتماعية لابو العمياء عند معاوية بن أبي سفيان ،ومدى اهتمام الأمويين بعلم الأنساب، و طلب الخليفة العباسي المنصور(136-158هـ)(47) من محمد بن إسحاق(ت151هـ)(48)بملازمة ابنه المهدي،ليؤدبه،وكلفه بتأليف كتاب السيرة النبوية،وقد وضعه في خزانته الخاصة(49)،وبين لنا الخطيب البغدادي أهمية ابن إسحاق ،ومكانته الاجتماعية فيقول عنه:"ولا شبيه وأنت في غيره دون رؤساء أهله"(50)،وخاصة إن ابن إسحاق قد اهتم في دراسة علم الأنساب ،وكان احد النسابين المعروفين.

فضلا إلى الدوافع الشخصية التي دفعت علماء الأنساب المجيء إلى بغداد منها طلب للعلم والإفادة منه، أو للتدريس ،والالتقاء بالعلماء ،أو لغرض التجارة في بغداد ، فعندما قدم الزبير بن بكار بن عبد الله القريشي(ت256هـ) (51)إلى الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر(ت253 هـ)(52) فاستؤذن عليه الزبير بن بكار حين قدم من الحجاز ،فلما دخل عليه أكرمه وعظمه وقال له:" لئن باعدت بيننا الأنساب لقد قربت بيننا الآداب وإن أمير المؤمنين ذكرك فأختارك لتأديب ولده وأمر لك بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت من الثياب وعشرة أبغل تحمل عليها رحلك إلى حضرته بسر من رأى فشكره "(53) ،ومن هنا نجد إن علماء الأنساب اتخذوا من الرحلة في طلب العلم إلى بغداد توثيقا وتثبيتا لما تعلموه وتلقوه في بلدانهم.

المبحث الثاني

إسهامات علماء الأمصار في علم الأنساب

ذكر الخطيب البغدادي مجموعة من علماء الأنساب الذين قدموا إلى بغداد من مختلف الأمصار والمدن الإسلامي والذين تركوا لنا بصمتهم في التأليف والتدوين التاريخي ،وقد قسمنا هذا المبحث إلى عدة نقاط في ضوء المدن والأمصار الإسلامية الذين رحلوا منها ،وجاءوا إلى بغداد ،لتلقي العلم والمعرفة أو بهدف التدريس في بغداد أو الالتقاء بالعلماء الأنساب البغداديين ، وسوف نذكر جزء منهم وباقي علماء الأنساب في الجدول المرفق في نهاية البحث (54)وكالاتي:

أولا : علماء الأنساب الحجازيين .

أظهرت الدراسة عدد من علماء الأنساب الذين قدموا من الحجاز ،وسكنوا بغداد وذكرهم الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد ،ولهم إسهاماتهم في التأليف والتدوين التاريخي ،إذا قدموا منهم من مكة المكرمة واشهرهم عبد الملك بن عبد العزيز(ت150هـ) (55)الذي يعد من المحدثين والحافظين للقران الكريم ،وفقيه

ومفسر ،وقد حدث عن علم الأنساب عن الكثير من الناس البغداديين والمدن الإسلامي ،ولزم عطاء بن يسار(ت103هـ)(56) ،واتبع أسلوب ذكر الإشعار في روايته للأنساب(57) ،وألف الزبير بن بكار كتاب النسب وهو كتاب الإخبار وإلفه في سنة 256هـ ،وأكمل الكتاب قبل وفاته ،وله من المصنفات في علم الأنساب كتاب جمهرة نسب قريش ،وإخبار النسب ،وكتاب الأوس (58).

كما أشار الخطيب البغدادي إلى علماء الأنساب الذين قدموا من المدينة المنورة ولهم إسهاماتهم في علم الأنساب اشهرهم مصعب بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن العوام (ت 136هـ)(59)الذي يعد من علماء الأنساب المشهورين ،وله مؤلفات الأنساب اشهرها في هذا المجال كتاب النسب الكبير ونسب قريش (60)،وعد محمد بن إسحاق شيخ المؤرخين ،والسير ، ومن اشهر مؤلفاته كتاب السيرة النبوية ،الا إن الخطيب البغدادي قد نقده عند ذكر سيرته وقال بأنه:" قد أخطا في كثير من النسب " (61)،وإن محمد بن إسحاق قد إلف كتابه بطلب من الخليفة أبو جعفر المنصور(136-158هـ) (62) .

ومن علماء الأنساب المشهورين محمد بن عمرو بن واقد (ت207هـ)(63)الذي حدث عن علم الأنساب عدد من علماءه ،وروى عنه أيضا في علم الأنساب ومنهم محمد بن سعد (ت 230هـ)(64)الذي كان كاتبه ومن اشهر مؤلفاته في علم الأنساب كتابه تصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها (65).

ووصف الخطيب البغدادي محمد بن الحسن بن محمد(ت358 هـ) (66)بأنه صاحب النسب ،إذا رحل من المدينة المنورة إلى بغداد لطلب العلم ومعرفة انساب العرب(67).

ولم نعثر عن علماء الأنساب في باقي المدن والأمصار في الحجاز امثال مدينة الطائف ،ونعلل ذلك للاهتمام الخطيب البغدادي في ذكر علماء الأنساب في اشهر المدن في الحجاز وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة ،وذلك لقدسية هذه المدن،ومن هنا يتضح لنا مدى اهتمام علماء الأنساب من أهل الحجاز في علم الأنساب وكان اهتمامهم بهذا العلم لارتباطه في دراسة السيرة النبوية وقد ساهمت نتاجاتهم العلمية في أغناء الدراسات التاريخية .

ثانيا : علماء الأنساب من أهل العراق .

أسهم علماء العراق في التأليف والتدوين في علم الأنساب ،اذا رحل عدد من علماء الأمصار والمدن الإسلامية في العراق من البصرة والكوفة والموصل وواسط إلى بغداد ، وعلموا على تدريس طلاب العلم والمعرفة ،وتكوين حلقات دراسية فيها ،واشهر علماء الأنساب من مدينة البصرة،إذ اختص بعض علماء البصرة في نسب شخصية معين ومنهم صفوان بن عيسى (ت 198هـ) (68)إذ إلف في نسب ولد سعد بن أبي وقاص وكان عالم بأنساب نجاد بن موسى (69).

ووصف الخطيب البغدادي محمد بن المثنى التميمي (ت 208هـ)(70) بأنه اعلم الناس باللغة وانساب العرب وإخبارهم ،وألف كتب عديدة عن علم الأنساب منها كتاب بيوتات العرب ،وكتاب القبائل ،ومآثر العرب ،وغريب بطون العرب (71).

وألف علي بن محمد المدائني (ت225هـ)(72) عن نسب قريش وإخبارها (73)،ويعد محمد بن سلام من اشهر أهالي مدينة البصرة الذين كتبوا عن علم الأنساب ،وألف عن طبقات شعراء الإسلاميين ،وطبقات الشعراء الجاهليين ،وكتاب بيوتات العرب ،وقد روي عنه في علم الأنساب خلق من الناس(74) ،ومن أهل مدينة البصرة محمد بن بحر الجاحظ (ت255هـ) الذي إلف كتاب فخر القحطانية والعدنانية والصرحاء والهجاء (75).

وعرف عن محمد بن الحسن الازدي (ت321هـ)(76) بكثرة روايته للإخبار العرب وأيامهم ويعد كتابه اشتقاق أسماء القبائل من اشهر مؤلفاته (77).

ووصف الخطيب البغدادي عبيد الله بن محمد المعروف بابن عائشة(عاش في القرن الثالث الهجري)(78) بأنه :"حافظ بالأنساب العرب " (79)،وغيرهم من علماء الأنساب من أهالي البصرة ،قد رحلوا إلى مدينة بغداد لتلقي العلم والمعرفة والتدريس في مدينة بغداد (80).

كما قدموا عدد من علماء الأنساب الكوفيين إلى بغداد اشهرهم هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ)(81) الذي روى عن عدد من علماء الأنساب ،وكان عالم بالنسب وإخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها وقد وصفه الخطيب البغدادي بأنه :" احفظ عالم يحفظه احد " (82)،وقال هشام بن السائب عن علمه في الأنساب بقوله:" علمني أبي وإنا غلام نسب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) محمد الطيب المبارك بن عبد الله بن عبد المطلب ..." (83).

وألف الهيثم بن عدي (ت 206هـ)(84) كتابه في نسب طي وتاريخ الإشراف ،وكان عالما بالشعر ،والإخبار ،والمثالب ،والمناقب ،والأنساب(85) ،ووصف الخطيب البغدادي الفضل بن دكين (ت219هـ)(86) بأنه:" اعلم من وكيع بالرجال والأنساب " (87)،وروى عنه احمد بن حنبل(ت241هـ)(88)،ويحيى بن معين (ت 233هـ)(89) وغيرهم .

وفي نفس الوقت نجد إن الخليفة أبو جعفر المنصور اعتمد على علماء الأنساب وطلب من البعض منهم إن يؤدب ابنه الخليفة المهدي (158-169هـ)(90)ومنهم الشرقي القطامي(91) الذي وصفه الخطيب البغدادي بأنه:" كان عالما بالنسب وافر الأدب " (92)،وهذا يدل على حرص الخلفاء العباسين على تعليم أولادهم علم الأنساب .

وظهر في مدينة بغداد عدد من علماء الأمصار الذين ساهموا في هذا المجال ومنهم مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت (ت157هـ) (93)الذي حدث عن علم الأنساب عن محمد بن عمر الواقدي ،وصفه الخطيب البغدادي بأنه عالما بالنسب عارفا بأيام العرب (94)،ويعد محمد بن سعد من اشهر علماء الأنساب ،وألف كتاب الطبقات الكبرى عن طبقات الصحابة(95) ،وكان الحسن بن عثمان (ت 234هـ) (96)أديبا وفاضلا ونسابة وإخباريا ،ومن اشهر مؤلفاته الإباء والأمهات (97)،ويعد ابن حبيب البغدادي (245هـ)(98) من اشهر علماء اللغة والشعر والإخبار والأنساب ،وألف العديد من المؤلفات منها كتاب المحبر ،والنسب ،وانساب الشجر (99)،ويعد عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت 282هـ) (100)من المحدثين والمؤرخين المشهورين والذي حدث عن علم الأنساب عن الحارث بن إسامة(ت282هـ) (101) ، وألف كتاب الإشراف على مناقب الإشراف وكتاب إخبار قريش (102).

ووصف الخطيب البغدادي محمد بن داود بن الجراح (ت269هـ) (103)بأنه :" اعلم الناس في معرفة أيامهم وأنسابهم " (104)،ووصف احمد بن حنبل مازن بن ذهل بن ثعلبة الحصن (عاش في القرن الثالث الهجري) بأنه :" أثق علماء النسب " (105)،ونال احمد بن محمد المعروف بابي سهل الحلواني (ت 333هـ)(106) ثقة علماء الأنساب والمؤرخين ، ووصفه الخطيب البغدادي :" بأنه عالما بالأدب والنسب "(107)،وألف أبو طالب الزهري المعروف بابن حمامة (ت 434هـ) (108)كتابه الخاص في نسب نجاد بن موسى وأصحاب الحديث (109).

كما قدموا إلى مدينة بغداد عدد من علماء الأنساب من واسط والموصل حيث ظهر للباحثة عالم واحد من مدينة واسط قد رحل إلى بغداد وسكن فيها ،وهو أبو أيوب الواسطي (ت 246هـ) (110)الذي كان عالما بالنسب والتواريخ وأيام الناس وإخبارهم ،ووصفه الخطيب البغدادي بالصدق في ذكره للروايات التاريخية (111).

ولم نعثر من علماء الأنساب من مدينة الموصل الا على عالم واحد أيضا وهو علي بن حرب بن محمد الموصلي (ت 265هـ)(112)الذي قدم من مدينة الموصل وسكن في مدينة بغداد ،وكان عالم باختبار العرب وأنسابهم (113).

ورحل من مدينة الانبار أبو الحسن التنوخي الانباري (ت 301هـ)(114)إلى بغداد حيث وصفه الخطيب البغدادي بأنه :"كان حافظا للقران الكريم وعالما بأنساب "(115)،ووصفه بالثقة والصدق في روايته للحديث النبوي (116)وغيرهم من علماء الأنساب الذين قدموا إلى بغداد ،وتركوا بصمتهم في الإسهام والتأليف في العراق خلال العصر العباسي .

ثالثا : علماء الأنساب من بلاد الشام ومصر .

قدم من بلاد الشام ومصر عدد من علماء الأنساب إلى بغداد لأخذ العلم من علماءها والتدريس فيها ،ومن اشهرهم عبد الأعلى الغساني(عاش في القرن الثالث الهجري)(117) الذي جاء من بلاد الشام إلى بغداد ووصفه الخطيب البغدادي بأنه :" كان عالما بالأنساب والقراءات "(118).

وجاء من مدينة عكبرا (119) إسحاق بن حاتم المديني (120)الذي إلف كتابا سماه بالمنير ، إذا ذكر فيه أشياء من إخبار الأوائل وأيام الجاهلية (121).

وأشار الخطيب البغدادي إلى احد علماء الأنساب من منطقة معرة النعمان (122)وهو أبو العلاء التنوخي (ت 449هـ)(123) الذي كان شاعرا ومن أهل المعرفة بالنسب وأيام العرب (124).

إما من مصر فقد وقفت الدراسة على اثنان من علماء الأنساب المصريين الذين قدموا إلى بغداد ،وكان لهم إسهامات في تدريس علم الأنساب وهما أبو جعفر الكاتب (ت 322هـ) (125)الذي جاء إلى مصر وتم توليته على القضاء سنة 321هـ ،وقد إلف كتاب العرب والعجم (126)،وجعفر بن الفضل المعروف بابن خنزابة (ت 392هـ) (127).

ومن هنا يتضح لنا إن علماء الأنساب الشاميين والمصريين كان لهم بصمة وإسهاما في علم الأنساب في العراق خلال العصر العباسي.

<u>رابعا: علماء الأنساب من خراسان وبلاد فارس.</u>

قدم من خراسان عدد من علماء الأنساب إلى بغداد واثروا في الحركة الفكرية ، إذا أورد الخطيب البغدادي عدد منهم أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ)(128)الذي إلف كتاب النسب (129)،وأبو عبد الله العلوي المعروف بابن طباطبا (ت332هـ)(130)الذي كان متميز بين أهله بعلم النسب ومعرفة أيام الناس ،ومن اشهر المؤلفات الكامل في انسب ،والأنساب المشجرة(131) .

وذكر لنا الخطيب البغدادي عالم واحد في الأنساب من إقليم بلخ وهو قتيبة بن سعيد (ت 240هـ) (132)الذي وصفه بأنه محدث ونسابة وإخباري (133)،وسهل بن عبد الله (ت 341هـ)(134) الذي جاء من اقليم بخارى ،وألف كتاب سر السلسلة العلوية في الأنساب (135)،ويعد يعقوب بن إسحاق (ت246هـ)(136)،من اشهر النسابين الذين جاءوا من الأهواز إلى بغداد ،وألف كتاب الأنساب (137).

ومن هنا يتضح لنا مدى إسهامات علماء الأمصار في علم الأنساب الذين جاءوا إلى بغداد لتلقي العلم أو للإلقاء علومهم على المجتمع العراقي عبر مختلف الحقب التاريخية، ولم يقتصروا على علم الأنساب بل شملت علومهم الدينية والدنيوية .

الخاتمة :

توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها:

1- يعد النسب ركنا أساسيا في الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية ،ومن هو العربي باللغة أو بالنسب إذا كانت على قدر من الأهمية في تكوين الأمة وبنائها .
2- بقى النظام القبلي في الإسلام سائدا ،واسهم إسهاما فاعلا في شتى مناحي الحياة الإسلامية ،الا إن الروح الدينية في الحروب والمعارك هي التي كانت سائد بين المسلمين ،لغرض رفع راية الإسلام ونشر مبادئه بين المجتمعات والأمم الأخرى.
3- للأنساب أهمية دينية وسياسية في المجتمع الإسلامي ،وأظهرت هذه الأهمية في تحديد هوية الإسلام العربية.
4- هناك العديد من العوامل التي شجعت علماء الأنساب للرحلة إلى بغداد ،كونها عاصمة الخلافة العباسية ومركزا للعلم والمعرفة ،أو لغرض العمل في مؤسسات الدولة أو لتأديب أبناء الخلفاء العباسيين .
5- إن عدد علماء الأنساب بلغوا في كتاب تاريخ بغداد (62عالما) خلال فترة الدراسة موزعين بين بغداد والبصرة وباقي المدن والأمصار الإسلامية ،فكان من المصادر التي رفدت بالموضوعات ذات الصلة بعلم الأنساب .
6- إن اغلب علماء الأنساب هم مؤرخين وتركوا لنا بصمتهم في علم الأنساب ،وعلم التاريخ وعلم الحديث عدد من كتاباتهم التي لا يمكن الاستغناء عنها .

جدول بأسماء علماء الأنساب في تاريخ بغداد

ت	اسم العالم	كنيته	اسم الشهرة	سنة وفاته	اختصاصهم	مؤلفاتهم	مدنهم
1)	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	أبو الوليد القرشي الأموي	المكي	ت150هـ	عالما بالحديث والفقه والتاريخ	------	مكة المكرمة
2)	محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الأخباري	أبو عبد الله القرشي	ابن إسحاق	151هـ	الحديث والفقه والتاريخ	السيرة النبوية/ مطبوع هذا الكتاب	المدينة
3)	مصعب بن عبد الله بن ثابت بن الخليفة عبد الله بن الزبير بن العوام	أبو عبد الله	الزبيري	157هـ	عالما بالنسب عارفا بأيام العرب	----	بغداد
4)	عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة	أبو الحارث	المخزومي	170هـ	عالما بالأنساب وراوية الإحداث	------	بغداد

	بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.				التاريخية		
5)	الحسن بن محمد بن يحيى العلوي	أبو محمد	بابن طاهر العلوي	175 هـ	محدث وعالم الأنساب	كتاب نسب الطالبين / مطبوع هذا الكتاب	من أهل المدينة
6)	عامر بن صالح بن عبد الله	أبو الحارث	المدني, الأسدي, الزبيري, القرشي	182هـ	عالما في الفقه والحديث والأنساب وايام العرب وإشعاره	-----	بغداد
7)	ابن أبي ثابت قيس بن دِينار الْأَسدي	أبُو يحيى	إبن أبي حبيب	197ه	محدث عارفا بالأنساب	احترقت كتبه	الكوفة
8)	صفوان بْن عِيسَى	أبو محمد	الزهري	198هـ	الحديث والأنساب	نسب ولد سعد بن أبي وقاص /غير مطبوع	البصرة
9)	عبد الله بن محمد بن عمارة	أبو محمد الأنصاري	ابن القداح	عاش في القرن الثاني الهجري	محدث وعالما بالنسب	كتاب في نسب الأنصار/غير مطبوع	المدينة
10)	عيسى بن يزيد بن بكر بن داب	أبو الوليد	ابن داب	عاش في القرن الثاني الهجري	وافر الأدب عالما بالنسب عارفا بأيام الناس	-------	بغداد
11)	الوليد بن الحصين القطامي	أبُو المثنى	الشرقي القطامي	عاش في القرن الثاني الهجري	عالما بالنسب وافر الأدب	-------	الكوفة
12)	وهب بن وهب بن كثير القرشي	بابن البحتري	المديني القرشي	200هـ	الحديث والأنساب	نسب ولد إسماعيل بن إبراهيم /غير مطبوع	المدينة
13)	هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي	أبو المنذر	الكلبي	204هـ	بالنسب وإخبار العرب و أيامها ومثالبها ووقائعها	النسب/مطبوع	الكوفة
14)	الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر	عبد الرحمن	الطائي	206هـ	عالما بالشعر والإخبار والمثالب والمناقب والأنساب	نسب طي وتاريخ الإشراف	الكوفة
15)	محمد بن عمرو بن واقد	عبد الله الواقدي	المديني	207هـ	عالما بالشعر والإخبار والمثالب والمناقب والأنساب	الأنساب تصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها/مطبوع	المدينة
16)	معمر بن المثنى التيمي	بابي عبيدة	-------	208هـ	محدث عالم باللغة والأنساب	بيوتات العرب وكتاب القبائل ومآثر العرب وغريب بطون العرب غير مطبوع	البصرة
17)	ثمامة بن اشرس	أبو معن	النميري البصري	213هـ	الأدب والحديث والأنساب	-----	البصرة
18)	سعيد بن أوس بن ثابت	بأبي زيد	الأنصاري	215هـ	محدث وعالم النحو واللغة	بيوتات العرب غير مطبوع	البصرة
19)	عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمع	أبو سعيد	-------	216هـ	محدث ونسابة	النسب غير مطبوع	البصرة

20)	عبد الأعلى بن مسهر الغساني	بابي مسهر	الغساني	218هـ	عالما بالأنساب	----	دمشق
21)	الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي القرشي	أبو نعيم	الفضل بن دكين	219هـ	محدث وعالما بالأنساب	-----	الكوفة
22)	أبي عبيد القاسم بن سلام	أبو عبيد	ابن سلام	224هـ	علماء الحديث واللغة ومؤرخ ونسابة	النسب /مطبوع	خراسان
23)	علي بن محمد بن عبد الله	أبو الحسن	المدائني	225هـ	محدث منسابة ومؤرخ	نسب قريش وأخبارها/ مطبوع	البصرة
24)	محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان	أبا عبد الرحمن	العتبي	228هـ	إخباريا ونسابة وفقيه	---	البصرة
25)	محمد بن سعد مولى بني هاشم ، وهو كاتب الواقدي	أبو عبد الله	ابن سعد	230هـ	التاريخ والأنساب	كتاب الطبقات الكبرى عن طبقات الصحابة /مطبوع	بغداد
26)	محمد بن أحمد بن أبي داود الإيادي القاضي	أبو الوليد	الجَهْمِيّ.	230هـ	إخباري ونسابة	الشعر والفقه والأنساب	البصرة
27)	محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي	أبو عبد الله	ابن سلام الجمحي	231هـ أو سنة 232هـ	الفقه والحديث والشعر والأنساب والتاريخ	طبقات شعراء الإسلاميين. - طبقات الشعراء الجاهليين. - كتاب بيوتات العرب /مطبوع	البصرة
28)	مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام	أبو عبد الله	الزبيري المديني	233هـ	الحديث والأنساب	النسب الكبير ونسب قريش مطبوع	المدينة المنورة
29)	الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد	أبو حسان	الزيادي	234هـ	أديبا ونسابة إخباريا	الإباء والأمهات غير موجود	بغداد
30)	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد	أبو الحسن السعدي	ويعرف بابن المديني	234هـ	الحديث والأنساب	إخبار ال العباس مطبوع	البصرة
31)	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله	أبو رجاء الثقفي	البلخي البغلاني	240هـ	الحديث والتاريخ والأنساب	------	بلخ
32)	محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي	أبو جعفر	ابن حبيب	245هـ	اللغة والشعر والإخبار والأنساب ،	كتاب المحبر و النسب وانساب الشعر وغيرها مطبوع	بغداد
33)	سليمان منصور بن سليمان	أبا أيوب الواسطي	بن أبي شيخ	246هـ	عالما بالنسب والتاريخ	------	واسط

34)	يعقوب بن إسحاق بن السكيت	أبو يوسف	السكيت	246هـ	اللغة والأدب والأنساب	كتاب الأنساب غير مطبوع	أهواز
35)	محمد بن صالح بن مهران	يكنى أبا عبد الله	بابن النطاح	252هـ	إخباريا وراويا وعالم بالأنساب	كتاب انساب ازدهمان وكتاب البيوتات وأفخاذ العرب /غير موجود	البصرة
36)	عمرو بن بحر بن محبوب	أبو عثمان	الجاحظ	255هـ	الأدب والأنساب والتاريخ	كتاب فخر القحطانية والعدنانية والصرحاء والهجناء /مطبوع	البصرة
37)	بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد	أبو عبد الله	الزبيري المدني	256هـ	الحديث والتاريخ والأنساب	كتابا النسب جمهرة نسب قريش وإخبار النسب وكتاب الأوس والخرزج/مطبوع	مكة المكرمة
38)	عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد بن ريطة النميري البصري	بابي زيد	ابن رابطة	262هـ	الحديث والأنساب والأدب	كتاب النسب وإخبار بني نمير/مطبوع	البصرة
39)	علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن الغضوبة الموصلي،	أبو الحسن الطائي	علي بن حرب الطائي	265هـ	الحديث والأنساب والأدب	-----	الموصل
40)	الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب	أبو سعيد	السكري	275هـ	محدث وعالما باللغة والنحو والأنساب وعلم القراءات	إشعار الفحول والقبائل وانساب بني طالب/غير موجود	البصرة
41)	سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران ،	أبو داود الأزدي	السجستاني	275هـ	الحديث واللغة والأدب والأنساب	الإخوة من أهل الأمصار/مخطوط	البصرة
42)	عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي	أبو بكر	ابن أبي الدنيا	282هـ	محدث ومؤرخ إخباري	الإشراف على مناقب الإشراف وإخبار قريش/مطبوع	بغداد
43)	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن إبراهيم	أبو علي	الحسين بن فهم البغدادي	289هـ	علم الحديث والأدب والفقه والأنساب	-----	بغداد
44)	المفضل بن سلمة بن عاصم	أبو طالب	-------	290هـ وقيل سنة 300هـ	محدث وعالم باللغة والأدب والأنساب	كتاب جماهير القبائل/مطبوع	الكوفة
45)	محمد بن داود بن الجراح	أبو عبد الله	الكاتب	296هـ	عالم بالحديث واللغة والأدب والأنساب	-----	بغداد
46)	إسحاق بن إبْراهيم بنِ حاتِمِ بن	أبو يعقوب	المديني	عاش في القرن الثالث	الحديث والأنساب والتاريخ	المنير،غير موجود	عكبرا

	إسماعيل			الهجري			
47)	عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التميمي	أبو عبد الرحمن	بابن عائشة	عاش في القرن الثالث الهجري	محدث وحافظا بالأنساب العرب	------	البصرة
48)	إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان	أبو الحسن	التنوخي الأنباري	301هـ	محدث وحافظا للقران الكريم عالما بأنساب اليمن	-----	الانبار
49)	محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية	أبو بكر	الازدي	321هـ	الأدب والنحو واللغة ورواية للإخبار العرب وأيامهم له	أسماء القبائل/مطبوع	البصرة
50)	أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة	ابي جعفر	الكاتب	322هـ	الأدب والحديث والتاريخ والأنساب	العرب والعجم/مطبوع	بغداد
51)	الحسين بن محمد بن القاسم	أبو عبد الله العلوي الحسني	ابن طباطبا	322هـ	شاعرا وأديبا وعالم الأنساب	الكامل في النسب ،والأنساب المشجرة وبحر الأنساب /مطبوع	خراسان
52)	أحمد بن محمد بن عاصم أبو بكر بن أبي سهل	أبو علي	الحلواني	333هـ	الأدب والأنساب	-------	اصبهان
53)	محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي	أبو عبد الله	الاعرابي	340 هـ	اللغة وراوية وناسب	---	المدينة المنورة
54)	سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله	أبو نصر	---	341 هـ	علم الحديث والانساب	سر السلسلة العلوية في الأنساب /مطبوع	بخارى
55)	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم	أبو عمر البغوي الزاهد	غلام ثعلب	345هـ	عالما في اللغة والأنساب	كتاب القبائل/غير مطبوع	أبيورد، بخراسان
56)	احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن	-------	البرقي	347هـ	الحديث واللغة والأدب والأنساب	الأنساب وانساب الأمم /غير مطبوع	الكوفة
57)	الحسن بن محمد بن يحيى العلوي	أبو محمد	،بابن أخي طاهر العلوي	358 هـ	الحديث والأنساب	كتاب النسب/غير مطبوع	المدينة المنورة
58)	الحارث بن أسد	أبو عبد الله	المحاسبي	361هـ	عالم في الحديث والأنساب والأدب والتاريخ	كتاب النسب وغيرها من المؤلفات /مطبوع	البصرة
59)	محمد بن صالح بن	أبو عيسى	بابن أم	369هـ	محدث وعالم	كتاب النسب	بغداد

	علي بن يحيى بن عبد الله المطلبي	الهاشمي	شيبان		بالأنساب		
60)	جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات	أبو الفضل	بابن حنزابة الوزير	392 هـ	الحديث وعلم الأنساب	----	مصر
61)	عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم ابن حمامة	أبو طالب	ابن حمامة	434هـ	محدثا و نسابا	نسب نجاد بن موسى وأصحاب الحديث/مخطوط	بغداد
62)	أحمد بن عبد الله بن سليمان	أبو العلاء التنوخي	الأعمى الشاعر	449هـ	شاعر وفيلسوف ولغوي وأديب وعالم بالأنساب	ـــــ	من معرة النعمان

المصادر والمراجع .

- **القران الكريم**
- **ابن الأثير،أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت630هـ/1232م).**

1) أسد الغابة،(دار الكتاب العربي،بيروت،د.ت).

2) الكامل في التاريخ،(دار صادر،بيروت،1966م).

3) اللباب في تهذيب الأنساب،(مكتبة المثنى،بغداد،د.ت) .

- **ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف(ت463هـ/1070م)**

4) الاستيعاب في أسماء الأصحاب،تحقيق:علي محمد البجاوي،ط1،(دار الجيل،بيروت،1412هـ) .

5) جامع بيان العلم وفضله (دار الكتب العلمية،بيروت،1398هـ).

6) القصد والأمم في التعرف بأصول أنساب العرب والعجم، (النجف، 1386هـ)

- **الجاحظ،أبو عثمان عمرو بن بحربن محبوب الكناني الليثي البصري(ت 255هـ/ 868م) .**

7) البيان والتبيين،(دار ومكتبة الهلال،2002 م).

- **الجوزي،جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت597 هـ/1200م) .**

8) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا،ط1،(دار الكتب العلمية،بيروت،1992م) .

- **الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت 405هـ / 1014م).**

المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر،ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990م).

- **ابن حبان،أبو حاتم محمد(ت 354هـ / 965م) .**

9) الثقات،ط1،(دائرة المعارف العثمانية،مؤسسة الكتب الثقافية،1973م) .

10) المجروحين،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،(دار الباز،مكة المكرمة،د.ت).

- **ابن حجر،شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت852هـ /1448م).**

11) الإصابة،تحقيق :الشيخ عادل أحمد عبد الموجود،والشيخ علي محمد معوض،ط1(دار الكتب العلمية،بيروت،1415هـ).

12) تقريب التهذيب،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،ط 2 (دار الكتب العلمية،بيروت،1995م).

13) تهذيب التهذيب،ط1(دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،1984م).

***ابن حزم الأندلسي،أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد(ت 456هـ / 1063م).**

14) جمهرة أنساب العـــــــرب،تحقيق:لجنة العلمـاء،ط1،(دار الكتب العلمية،بيروت،1983م)

- **الخطيب البغدادي،أبو بكر أحمد بن علي (ت463هـ/1070م) .**

15) تاريخ بغداد،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،ط1،(دار الكتب العلمية،بيروت،1997م).

16) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،تحقيق :محمد عجاج الخطيب،ط3 (مؤسسة الرسالة،بيروت،1996م) .

17) الكفاية في علم الراوية،تحقيق: إبراهيم مصطفى الدمياطي،(دار الهدى،مصر،2002م).

- **ابن خلكان،شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681هـ/1282م) .**

18) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الـــــــزمان،تحقيق:إحسان عباس،(دار صادر،بيروت،1968م) .

- **الرازي،أبو حاتم أحمد بن حمدان(ت327هـ/938م).**

19) الجرح والتعديل،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،د.ت).

- **الذهبي،شمس الدين محمد بن أحمد(ت 748هـ/ 1347م) .**

20) تاريخ الإسلام،تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،(دار الكتاب العربي،بيروت،1987م) .

21) تذكرة الحفاظ،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،د.ت) .

22) سير أعلام النبلاء،تحقيق: مأمون صاغرجي وشعيب الأرناؤوط،ط 9،(مؤسسة الرسالة،بيروت،1993م)

23) ميزان الاعتدال،تحقيق: علي محمد البجاوي،ط1،(دار المعرفة،بيروت،1963 م) .

- **زادة،طاش كبري (ت 968هـ/1560م).**

24) مفتاح السعادة ومصباح السيادة،تحقيق: كامل كامل البكري،(مطبعة الاستقلال،(القاهرة،د.ت) .

- **السجستاني،أبي داود سليمان بن الأشعث (ت 275 هـ / 888 م).**

25) سنن أبي داود،دراسة وفهرسه :كمال يوسف الحوت،ط1(بيروت،دار الجنان،1998 م).

- **السخاوي،شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902 هـ / 1496 م) .**

26) فتح المغيث لشرح إلفيه الحديث،ط1،(دار الكتب العلمية،بيروت،1403هـ).

- **ابن سعد،أبو عبد الله محمد بن سعد (ت230هـ/844م).**

27) الطبقات الكبرى،(دار صادر،بيروت،د.ت).

- **السمعاني،عبد الكريم بن محمد (ت 562هـ / 1166 م).**

28) الأنساب،تقديم وتعليق:عبد الله عمر البارودي،ط1،(دار الجنان،بيروت،1988 م).

- **السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ/1505م) .**

29) تاريخ الخلفاء،تحقيق: محمد تامر،ط1،(مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،2005م).

- **الشهرزوري،عثمان بن عبد الرحمن (ت643هـ/1245م) .**

30) معرفة أنواع علوم الحديث ،تحقيق نور الدين عتر (دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت،1987)

- **الطبري،أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي(ت 310 هـ /922م) .**

31) تاريخ الرسل والملوك،تحقيق: نخبة من العلماء الأجلاء،ط4،(مؤسسة الأعلمي،بيروت،1983 م) .

- **الصفدي،صلاح الدين خليل أيبك(ت764هـ/1362م) .**

32) الوافي بالوفيات،تحقيق: أحمد الأرناؤوط،وتركي مصطفى،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،2000م).

- **ابن فارس،أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ/1004م).**

33) مقاييس اللغة،تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(مكتبة الإعلام الإسلامي،قم،1404 هـ).

- **الفراهيدي،الخليل بن أحمد (ت175هـ/791م) .**

العين،تحقيق: مهدي المخزومي،إبراهيم السامرائي،ط2،(دار الهجرة،قم،1409هـ).

- **القنوجي،صديق بن حسن (ت1307هـ/ 1889م).**

34) أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم،تحقيق:عبد الجبار زكار , (دار الكتب العلمية , بيروت،1978م).

- **ابن عساكر،علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت571هـ/1175م) .**

35) تاريخ دمشق،تحقيق: علي شري،(دار الفكر،بيروت،1415 هـ) .

- **ابن كثير،عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/ 1372م).**

36) البداية والنهاية،تحقيق:علي شيري،ط1،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،1988م).

- **ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب الكلبى(ت204هـ/819م)**

37) انساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها،تحقيق، أحمد زكي(الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ،1965م)

- **ابن ماكولا،علي بن هبة الله بن علي بن جعفر(ت475هـ/1082م).**

38) إكمال الكمال (دار الكتاب الإسلامي،القاهرة،د.ت).

- **المزي،جمال الدين أبو الحجـاج يوسـف (ت 742هـ / 1341م).**

39) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط،ط4،(مؤسسة الرسالة،بيروت،1988 م).

- **ابن منظور،جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م) .**

40) لسان العرب،(أدب الحوزة،قم،1405هـ) .

- **ابن النديم،محمد بن إسحاق (ت 438هـ / 1046م) .**

41) الفهرست،تحقيق : رضا تجدد،(إيران،د. ت)

- **الهمذاني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود(334 هـ /945م)**

42) الإكليل، ط2،(الجمهورية اليمنية - وزارة الثقافة والسياحة ، 2004 م)

- **ياقوت الحموي،شهاب الدين أبو عبد الله(ت626هـ/1228م) .**

43) معجم الأدباء،ط3،(دار الفكر،بيروت،1980 م).

44) معجم البلدان،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،1979 م).

- **ابن أبي يعلى،الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء الحنبلي(ت526هـ/1131م).**

45) طبقات الحنابلة،(دار المعرفة للطباعة والنشر،بيروت،د.ت).

المراجع الثانوية:

- **الأسد، ناصر الدين .**

46) مصادر الشعر الجاهلي ،(دار الجيل ،بيروت ،1988م).

- **أمين،أحمد.**

47) ضحى الإسلام،ط8،(مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1974 م).

- **البغدادي،إسماعيل باشا .**

48) هدية العارفين (دار إحياء التراث العربي،بيروت،د.ت).

- **حاجي خليفة،مصطفى بن عبد الله .**

49) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،د.ت).

- **الدوري،عبد العزيز .**

50) نشأة علم التاريخ(مركز دراسات الوحدة العربية ،لبنان).

- **الزبيدي، خليل إبراهيم خلف الدليمي.**

51) مقدمات في علم الأنساب،ط1(مكتبة علوم الأنساب،د.ت).

- **الزركلي،خير الدين .**

52) الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،ط5،(دار العلم للملايين،بيروت،1980م).

- **أبو زيد، بكر بن عبد الله أبو زيد**

طبقات النسابين (مكتبة الرشد،1987).

- **علي،جواد .**

53) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ط2،(بغداد،1993م).

- **قلعجي ،محمد رواس .**

54) معجم لغة الفقهاء ، ط2،(دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، 1988م).

- **كحالة،عمر رضا .**

55) معجم المؤلفين،ط1،(مؤسسة الرسالة،بيروت،1993 م) .

- **كوك ،ريجارد.**

56) بغداد مدينة السلام ،ترجمة فؤاد جميل ومصطفى جواد(بغداد) .

الهوامش والتعليقات

(1)هو أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي البغدادي،ويكنى بأبي بكر،وأصله عربي واشتهر لقبه بالخطيب البغدادي،وذلك كون والده خطيباً من قرية درزنجان أنّه ولد سنة(392 هـ)، له العديد من المؤلفات اشهر تاريخ بغداد ،والكفاية في علم الرواية، واقتضاء العلم بالعمل ،وشرف أصحاب الحديث ،والرحلة في طلب الحديث ،والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وغيرها ،ينظر ابن عساكر،تاريخ دمشق،5/ 31؛ ابن خلكان،وفيات الأعيان ،1/ 92؛ الذهبي،سير أعلام النبلاء،18/ 261 ؛ الصفدي،الوافي بالوفيات،126/7 .

(2)ابن فارس ، مقاييس اللغة ،423/5.

(3)ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 423/5

(4)الفراهيدي ،العين ، 271/7ـــ272؛ ابن منظور ، لسان العرب ، 1/ 755.

(5)الفراهيدي ،العين ، 271/7ـــ272؛ ابن منظور ، لسان العرب ، 1/ 755.

(6)ابن صلاح ،معرفة أنواع علوم الحديث،334؛السخاوي ،فتح المغيث ،226/4.

(7)الزبيدي،مقدمات في علم الأنساب،9-13.

(8)الدوري ،نشأة علم التاريخ،117.

(9)الزبيدي،مقدمات في علم الأنساب،9-13..

(10)قلعجي ،معجم لغة الفقهاء ،478

(11)القنوجي،أبجد العلوم، 2/ 114.

(12)مفتاح السعادة ،231/1

(13)الدوري ،نشأة علم التاريخ،117.

(14)سورة الحجرات : آية 13.

(15)سورة البقرة، الآية 215.

(16)سورة البقرة، 177.

(17)سورة الشعراء، الآية 214.

(18)سورة المؤمنون ،الآية 101.

(19)السجستاني ،السنن،501/2.

(20)الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، 1/ 165.

(21)ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، 2/1.

(22)ابن عبد البر، القصد ، 598.

(23)الهمذاني ، الإكليل ، 5/1.

(24)الهمذاني ، الإكليل ، 26/1.

(25)الدوري ،نشأة علم التاريخ ،15.

(26)الهمذاني ، الإكليل ، 26/1.

(27)أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها،35.

(28)سعيد، النسب والقرابة في المجتمع الإسلامي قبل الإسلام،46.

(29)الجاحظ ،البيان والتبيين،220/2.

(30)الأسد،مصادر الشعر الجاهلي ،231.

(31)هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي اسلم سنة 8هـ عالم بالنسب شهد بدرا مع المشركين مكرها ووقع بالأسر ولما اسلم شهد غزوة مؤته توفي في خلافة معاوية،ينظر ابن الأثير ، أسد الغابة 56/3ـــ60.

(32)الجاحظ ،البيان والتبيين،220/2.

(33)الجاحظ ،البيان والتبيين،220/2.

(34)علي، المفصل ،466/1-467.

(35)دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبده بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفضى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة السدوسي، الذهلي، الشيباني، النسابة،ينظر السمعاني ، الأنساب 380/5؛ الزركلي ، الإعلام،250/2.

(36)ابن عبد البر ،جامع بيان العلم،378/1.

(37)ابن النديم ،الفهرست،120.

(38)الخطيب البغدادي،الجامع،126/1؛2/1،78/269.

(39)الأنساب ، 1/ 18.

(40)ابن حزم، جمهرة انساب العرب ، 3.

(41)أمين،ضحى الإسلام،34/2؛ كوك ،بغداد مدينة السلام،37/1.

(42)كوك ،بغداد مدينة السلام،37/1؛ أمين،ضحى الإسلام،34/2.

(43)عبد الله بن عياش بن عبد الله بن عبد الله بن خير بن سيار بن خير بن سيار بن معاوية بن سيف بن الحارث بن مرهبة ، أبو الجراح الهمداني الكوفي ،يعرف بالمنتوف : حدث عن عامر الشعبي، روى عنه الهيثم بن عدي الطائي وكان صاحب رواية للأخبار ، والآداب ، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور،الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،15/10.

(44)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،71/1.

(45)نافع بن العمياء ربيعة القيسي ، يروى عن أبى الدرداء روى عنه حبيب بن عبيد ربيعة بن أبي هلال الاسلمي يروى عن بن الزبير روى عنه ابنه خالد بن ربيعة ويقال ربيعة بن هلال،ابن حبان ،الثقات ،202/2.

(46)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 205/2.

(47)عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس،ولي الحكم بعد وفاة أخيه أبي العباس السفاح،تولى الحكم سنة(136هـ)،ينظر،ابن عساكر،تاريخ دمشق، 32/ 298 - 348؛ابن الأثير،الكامل في التاريخ،461/5؛السيوطي،تاريخ الخلفاء،191-199.

(48)محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني،مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي،ويكنى بأبي بكر،وكان جده يسار من سبي عين التمر،ولد في المدينة المنورة سنة(85 هـ)وكان ثقة،وهو صاحب المغازي،وحدث عن أبيه،وعمه موسى بن يسار،وعطاء بن يسار،ينظر،ابن سعد،الطبقات الكبرى،7/ 321.

(49)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،1/ 221.

(50)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،342/6.

(51)الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، من أحفاد الزبير بن العوام، يكنى بأبي عبد الله: يعد احد علماء الأنساب وأخبار العرب ،ولد في سنة 172هـ ،ينظر الرازي ،الجرح والتعديل ،585/3؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،468/8.

(52)محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي، أبو العباس: أمير، حازم، من الشجعان، من بيت مجد ورياسة. ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي، وتوفي بها، له في فتنة (المعتز بالله) أخبار كثيرة، ينظر، ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،93/5؛الزركلي ،الإعلام،223/6

(53)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،469/8

(54)للمزيد ينظر الجدول المرفق في البحث.

(55)عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ويكنى بـ (أبي الوليد،وقيل أبي خالد)محدث،حافظ،فقيه،مفسر،رومي الأصل،ولد بمكة المكرمة في سنة(80هـ)، ينظر الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، 400/10؛ابن الأثير،أسد الغابة،1/ 310؛ابن حجر،تقريب التهذيب،362؛كحالة،معجم المؤلفين،6/ 186.

(56)عطاء بن يسار،ويكنى بأبي محمد،وقيل أبو عبد الله،مولى ميمونة زوجة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)،روى عن ابن عباس،وأبى سعيد الخدري،وروى عنه زيد بن أسلم،وبكير بن عبد الله بن الأشج،وعبيد الله بن مقسم،وهو مديني ثقة.ينظر ابن سعد،الطبقات الكبرى،173/5؛الرازي،الجرح والتعديل،338/6؛ابن عساكر،تاريخ دمشق،440/40.

(57)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، 400/10؛ أبو زيد ،طبقات النسابين ،33.

(58)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،468/8.

(59)مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ويكنى بأبي عبد الله الزبيري المديني ،من أهل المدينة المنورة ،ينظر الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،113/13؛الزكلي ،الإعلام،150/8.

(60)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،113/13؛الزكلي ،الإعلام،150/8.

(61)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،1/ 221؛ أبو زيد،طبقات النسابين،33.

(62)عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ولي الحكم بعد وفاة أخيه أبي العباس السفاح ،تولى الحكم سنة136هـ،ينظر ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 32/ 298 - 348 ؛ ابن الأثير ، الكامل ،461/5؛ السيوطي ،تاريخ الخلفاء ، 191-199.

(63)محمد بن عمرو بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي المديني القاضي ، ويكنى بابي عبد الله الواقدي،ولد في سنة 107هـ ، صاحب التصانيف والمغازي ، ينظر ابن حبان ،المجروحين ،29/2 ؛ابن النديم ،الفهرست ،111؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،212/3

(64)هو محمد بن سعد من منيع الزهري ، وكنيته أبو عبد الله ، ولد بالبصرة سنة (168هـ) ، ونشأ بها ورحل منها إلى بغداد لذلك عرف تارة بالبصري وأخرى بالبغدادي ، صحب الواقدي حتى اشتهر بكاتب الواقدي ،ينظر السمعاني ، الأنساب ، 5 / 8 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 13 /427 .

(65)ابن حبان ،المجروحين ،29/2 ؛ابن النديم ،الفهرست ،111؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،212/3 .

(66)محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف ،يكنى بابي محمد ،المعروف بابن أخي طاهر العلوي، حدث عنه خلق كثير ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،159/3؛421/7؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،33/6.

(67)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،159/3؛421/7؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،33/6.

(68)صفوان بن عِيسى يكنى بابي محمد الزهري القرشي البصري، سمع من ابن عجلان ،وروى عنه عدد من الحدثين ،ينظر الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد 96/6؛السمعاني،الأنساب،256/2.

(69)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد 96/6؛السمعاني،الأنساب،256/2.

(70)معمر بن المثنى التيمي، مولى تيم بن مرة من تيم قريش رهط أبي بكر الصديق ويكنى بابي عبيدة وكان محدث ولغويا وأديبا ،ينظر الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،257/13 ؛ ابن الجوزي،المنتظم ،206/10 ؛ حاجي خليفة،كشف الظنون،1573/2.

(71)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،257/13 ؛ ابن الجوزي،المنتظم ،206/10 ؛ حاجي خليفة،كشف الظنون،1573/2.

(72)علي بن محمد بن عبد الله بن أَبي سيف أبو الحسن المعروف بالمدائني، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي، أصله من البصرة، سكن المدائن ولد في سنة 135هـ ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،54/12؛أبو زيد ،النسابين،54 .

(73)ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،54/12؛أبو زيد ،النسابين،54 .

(74)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،54/12؛أبو زيد ،النسابين،54.

(75)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،208/12؛ياقوت الحموي ،معجم الأدباء ،74/16.

(76)محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبو بكر الأزدي بصرى المولد ونشا بعمان وتنقل في جزائر البحر والبصرة وفارس وطلب الأدب وعلم النحو واللغة وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار وورد بغداد فأقام بها إلى آخر عمره وحدث عن عبد الرحمن بن اخى الأصمعي وأبي حاتم السجستاني،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،191/2؛ياقوت الحموي،معجم الأدباء ،136/18؛أبو زيد ،طبقات النسابين،80

(77)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،191/2؛ياقوت الحموي،معجم الأدباء ،136/18؛أبو زيد ،طبقات النسابين،80.

(78)عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، يكنى بابي عبد الرحمن التميمي روى عنه عدد من المحدثين وتوفي في بغداد، ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،313/10؛ابن حجر ،تهذيب التهذيب،46/7.

(79)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،313/10؛ابن حجر ،تهذيب التهذيب،46/7.

(80)للمزيد ينظر الجدول أعلاه

(81)هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث الكلبي ويكنى ابن الكلبي و أبو المنذر الكلبي الكوفي ولد في سنة 110هـ محدثا ونسابة ومؤرخ وعالم بأيام العرب روى عنه خلق كثير ،ينظر ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،55/1 ؛الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،45/14

(82)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،45/14.

(83)ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،55/1 ؛الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،45/14.

(84)الهيثم بن عدي بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي بن خالد، أبو عبد الرحمن الطائي البحتري كوفي، حدث عن الأعمش و هشام بن عروة ومجالد وابن أبي ليلى ،ينظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد،54/14؛أبو زيد ،طبقات النسابين ،50

(85)الخطيب البغدادي تاريخ بغداد،54/14؛أبو زيد ،طبقات النسابين ،50.

(86)الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير التميمي بالولاء،ويكنى بأبي نعيم،محدث حافظ،من أهل الكوفة،ومن شيوخ البخاري ومسلم،ولد في مدينة الكوفة سنة (130هـ)،ينظر،الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،350/12؛الصفدي،الوافي بالوفيات،24/ 31.

(87)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،350/12؛الصفدي،الوافي بالوفيات ،24/ 31.

(88)أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس،ويكنى بأبي عبد الله،ولد ونشا في بغداد سنة(164هـ)ورحل إلى البصرة،والكوفة،ومكة،وقد امتحن في خلق القرآن الكريم،ينظر،ابن الجوزي،صفة الصفوة، ،1/ 407؛ابن خلكان،وفيات الأعيان،63/1.

(89)يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي،ويكنى بأبي زكريا،ولد في سنة(158هـ)أصله من الأنبار،ينظر،الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،52/14؛ابن عساكر،تاريخ دمشق،65/ 3-10؛الذهبي،تذكرة الحفاظ،2/ 329؛الزركلي،الإعلام،8/ 172.

(90)أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي ولد سنة 127هـ /745م،وولي الخلافة بعد وفاة الخليفة المنصور 158هـ،ينظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 7/401-403 ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، 199-204.

(91)الشرقي بن القطامي ويكنى أبا المثنى الكلبي ، واسمه الوليد بن الحصين الكوفي(عاش في القرن الثاني الهجري)، ينظر الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، 350/5؛ ابن الأثير ، اللباب ،290/1

(92)ابن النديم،الفهرست،102؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، 350/5؛ ابن الأثير ، اللباب ،290/1.

(93)مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أحد رواة الحديث النبوي ، هو أبو عبد الله مصعب بن ثابت بن أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير أبو عبد الله الأسدي الزبيري المدني حدث عن أبيه وعطاء بن أبي رباح ونافع العمري ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،112/13.

(94)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،112/13.

(95)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،369/2.

(96)الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد ، يكنى بابي حسان الزيادي روى عن أبيه روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،367/7؛البغدادي،هدية العارفين ،267/1.

(97)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،367/7؛البغدادي،هدية العارفين ،267/1.

(98)محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي،يكنى بابي جعفر البغدادي المعروف بابن حبيب من موالي بني العباس: علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر، مولده ببغداد ووفاته ،ينظر ابن النديم،الفهرست، 161؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،276/2؛حاجي خليفة ،كشف الظنون ،179/1.

(99)ابن النديم،الفهرست، 161؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،276/2؛حاجي خليفة ،كشف الظنون ،179/1.

(100)عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي،ويكنى بأبي بكر بن أبي الدنيا،مولى بني أمية،ولد في سنة(208هـ)،وكان يؤدب المكتفي بالله العباسي في حداثته،وهو أحد الثقات المصنفين للأخبار والسير،وله كتب كثيرة تزيد على مئة كتاب كتب إلى الخليفة العباسي المعتضد وابنه المكتفي،وكان مؤدبهما،ينظر،الذهبي،سير إعلام النبلاء،397/13؛الصفدي،الوافي بالوفيات،281/17؛كحالة،معجم المؤلفين،131/6 .

(101)الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي من أهل واسط ولد سنة (186هـ) ينظر ،ابن حبان ، الثقات ، 8 /183 ؛ السمعاني ، الأنساب ، 1 / 479 .

(102)ابن النديم،الفهرست، 161؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،276/2؛حاجي خليفة ،كشف الظنون ،179/1.

(103)محمد بن داود بن الجراح أبو عبد الله الكاتب وهو عم علي بن عيسى الوزير كان من علماء الكتاب فاضلا عارفا بأيام الناس وأخبار الخلفاء والوزراء وله في ذلك مصنفات معروفة وحدث عن عمر بن شبة النميري وعبيد الله بن سعد الزهري ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،320/2؛الذهبي،العبر،106/2.

(104)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،320/2؛الذهبي،العبر،106/2.

(105)ابن عساكر ، تاريخ دمشق،255/5؛ المزي ،تهذيب الكمال ،442/1.

(106)أحمد بن محمد بن عاصم أبو بكر بن أبي سهل الحلواني ومحمد هو أبو سهل سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن أبي طالب وأبي قلابة الرقاشي وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،281/5؛كحالة ،معجم المؤلفين،114/2

(107)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،281/5؛كحالة ،معجم المؤلفين،114/2.

(108)عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص أبو طالب الزهري الفقيه الشافعي المعروف بابن حمامة سمع بن مالك القطيعي وأبا محمد بن ماسي ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،96/6.

(109)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،96/6.

(110)سليمان بن أبي شيخ واسم أبي شيخ منصور بن سليمان ويكنى أبا أيوب الواسطي سكن ببغداد في بركة زلزل وحدث عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس وأبي سفيان الحميري وصالح بن سليمان ومحمد بن الحجاج اللخمي وحجر بن عبد الجبار الحضرمي ويحيى بن سعيد وخالد بن سعيد الأمويين وصلة بن سليمان وغيرهما وكان عالما بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم وكان صدوقا روى عنه احمد بن أبي خيثمة ،ينظر الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،51/9،ابن الجوزي ، المنتظم،246/11.

(111)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،51/9،ابن الجوزي ، المنتظم،246/11.

(112)علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن الغضوبة ، يكنى بابي الحسن الطائي من سكنت الموصل قدم بغداد وسكن فيها ،ينظر الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،415/11؛ ابن الجوزي ،المنتظم،52/5.

(113)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،415/11؛ ابن الجوزي ،المنتظم،52/5.

(114)إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ،الذي يكنى بابي الحسن التنوخي الأنباري حدث ببغداد عن أبى العباس احمد بن محمد البرتي والحارث بن أبى أسامة ومحمد بن غالب التمتام وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وإسماعيل بن محمد بن أبى كثير الفارسي وبشر بن موسى الأسدي ومحمد بن يونس الكديمي وعبد الله بن احمد بن حنبل ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،296/6؛ابن الجوزي،المنتظم،124/6.

(115)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،296/6؛ابن الجوزي،المنتظم،124/6.

(116)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،296/6؛ابن الجوزي،المنتظم،124/6.

(117)عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي الغساني من أنفسهم سمع سعيد بن عبد العزيز التنوخي ويحيى بن حمزة الحضرمي ومالك بن أنس وعبد الله بن العلاء بن زبر روى عنه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وغير واحد من الأئمة وكان من أعلم الناس بالمغازي وأيام الناس حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة فحبسه بها إلى أن مات ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،72/11؛ابن عساكر ،تاريخ دمشق،420/33.

(118)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،72/11؛ابن عساكر ،تاريخ دمشق،420/33.

(119)بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوَانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عكبري وعكبراوي، ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان ، 343/3

(120)إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل الذي يكنى بابي يعقوب المديني ،ومن أهل عكبرا ، حدث عن جده لأبيه محمد بن المثنى، وعن أبي سعيد الأشج ،وكان ثقة له،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،387/6؛السمعاني ،الأنساب،344/1.

(121)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،387/6؛السمعاني ،الأنساب،344/1..

(122)معرة النعمان :مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة ماؤهم من الآبار وعندهم الزيتون الكثير والتين ،ينظر ياقوت الحموي،معجم البلدان ،126/4.

(123)احمد بن عبد الله بن سليمان أبو العلاء التنوخي الشاعر من أهل معرة النعمان كان حسن الشعر جزل الكلام فصيح اللسان غزير الأدب عالما باللغة حافظا لها وذكر لي القاضي أبو القاسم التنوخي انه ورد بغداد في سنة (399هـ) وانه قرأ عليه ديوان شعره ببغداد ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،463/4؛البغدادي،هدية العارفين،77/1

(124)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،463/4؛البغدادي،هدية العارفين،77/1 .

(125)احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب ولد ببغداد وروى عن أبيه كتبه المصنفة حدث عنه أبو الفتح الراعى النحوي وعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى وغيرهما وولى بن قتيبة قضاء مصر وخرج إليها في آخر أيامه فأدركه بها أجله حدثني محمد بن أبى الحسن الساحلى ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،451/4؛الزركلي،الإعلام،156/1

(126)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،451/4؛الزركلي،الإعلام،156/1.

(127)جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ، يكنى بابي الفضل ، المعروف بابن حنزابة ،حدث عن أَبو الفضل عَن محمد بن هارون الحضرمي ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،241/7 الزركلي ،الإعلام،136/2.

(128)القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي،بالولاء،الخراساني البغدادي،ويكنى بأبي عبيد،من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه،من أهل هراة،ولد في سنة(157هـ) وتعلم بها،وكان مؤدبا،ورحل إلى بغداد،فولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة،ورحل إلى مصر سنة(213هـ)،وإلى بغداد،وهو صاحب كتاب الأموال،ينظر،ابن النديم،الفهرست،78؛الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،406/12؛الصفدي،الوافي بالوفيات،24/ 93.

(129)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،406/12؛الصفدي،الوافي بالوفيات،24/ 93؛ الزركلي،الإعلام،5/ 176.

(130)الحسين بن محمد بن القاسم ، أبو عبد الله العلوي الحسني ، يعرف بابن طباطبا كان متميزا من بين أهله بعلم النسب ، ومعرفة أيام الناس،له العديد من المؤلفات ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد8،/108؛ابن كثير ،البداية والنهاية،295/11.

(131)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد8،/108؛ابن كثير ،البداية والنهاية،295/11.

(132)قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله توفي في سنة 240هـ ، يكنى بابي رجاء الثقفي البلخي البغلاني ، من أهل قرية بغلان من مدن بلخ ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،460/12؛كحالة،معجم المؤلفين،128/8.

(133)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،460/12؛كحالة،معجم المؤلفين،128/8.

(134)سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله توفي سنة 341 هـ ، ويكنى بابي نصر البخاري،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،133/9 .

(135)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،133/9.

(136)يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوي اللغوي صاحب كتاب إصلاح المنطق كان من أهل الفضل والدين موثوقا بروايته وكان يؤدب ولد جعفر المتوكل على الله وروي عن أبي عمرو الشيباني حدث عنه أبو عكرمة الضبي ،ينظر الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد/276/14؛،البغدادي،هدية العرافين536/2.

(137)الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد/276/14؛،البغدادي،هدية العرافين536/2.